الهدف

التصويب نحو القلبِ

الدعوة التبشيرية الفعّالة

دليل المستخدم

منذ وقت مضى، صَرفتُ سَنَة في الولايات المتحدة. ، وأثناء وقتِي هناك، شخص ما أعطانَي قوس وبَعْض الأسهم. زاولتُ مَعهم كثيراً، لكن هدفَي لَمْ يُحسّنْ كثيراً. ثمّ عُدتُ إلى إسبانيا، وبعد خمسة سنوات رجعت الى الولايات المتحدة. ثانيةً. هذا الوقتِ إلتقطتُ ذلك القوسِ بالتصميمِ مشجعا نفسى باننى : "سَأكُونُ روبن هود القادم." وبالرغم من أنّني زاولتُ هذا الامر ، الا ان هدفي ما زالَ لَمْ يُحسّنْ.

فى يوم راودنى هذا الفكر: "إذا أُزاولُ هذا الامر ولا أَحصَلُ عَلى أيّ تحسن فى الاداء ، لَرُبَّمَا المشكلة بالقوسِ ولَستُ مَعي." وإكتشفتُ بأنّ القوسَ به عيب دائم فيه، ولِهذا العيب لَمْ يَضْربْ مباشرة . لذا إشتريتُ قوس أفضل، وتَحسّنَ هدفَي إلى حدٍّ كبير.

متى تُزاولُ شيئا ، ولا تَحصَلُ عَلى النتيجة المتوقعة ،كَيفَ تَشْعُرْ , و ماذا تقول ؟ هل الأُحباط وفقدان الثقة. تَقُولُ: "لَستُ جيّد في هذا؛ هذه لَيستْ قوّتَي؛ أنا لا أَستطيعُ أعْمَلُ هذا."

يَبْدو العديد مِنْ المسيحيين مُحبطينَ وفاقد الثقةَ عندما يبشرون لأنهم نادراً مايصبون الهدف. لذا يَتراجعونَ ويَتوقّفونَ عن الهدف .

أنا لا أَعْرفُ هل فكّرتَ بهذا أَو لَا، لكن لَرُبَّمَا المشكلةَ لست انت ، رُبَّمَا المشكلةَ بالاداة المستعملة للتبشير . ربما الله أعطانَا أداة التي نحن لا نَستعملهاَ لنصيب الهدفَ.

لنلقي نظرة على هذه الأداةِ التي الله أعطانَا لذا نحن يُمكنُ أَنْ نَكُونَ فعّالينَ في الدعوة الإنجيليةِ وضُربنَا الهدفَ. لنلقي نظرة على "قوس الله."

قوس الله

(غل 3 : 24)إِذًا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالإِيمَانِ.

إنّ السؤالَ: مَنْ مسؤول عندما تبشر؟ نَعْرفُ بأنّ في العمل، رئيسكَ مسؤول ؛ في المدرسة ، المعلّم مسؤول؛ في الكنيسةِ، القَسّ مسؤول. . الآن ، الله وَضعَ بنفسه الناموس (مؤدبنا) مسؤول لقيَادَتنا إلى يسوع المسيح.

قد تقولون: "يبدو قاسية سؤال شخص ما إذا كان قد خرق قوانين الله، بدلا من ذلك، نقول لهم عن محبة الله ".

ذلك يَبْدو جيداً، وهو يَبْدو روحياً، لكن محبة الله ما كَانَ أبداً وَضعَ مسؤول لقيَادَتنا إلى يسوع المسيح. الله بنفسه وَضعَ الناموس مسؤول لقيَادَتنا إلى يسوع المسيح. لذا، مَنْ نحن للنَغيير الذي وضعه الله (الناموس) ونَستبدلَه بشيء آخر؟

الآن عندما نَشْهدُ، ينبغى أَنْ نَسْألَ أنفسنا: هَلْ الوصايا العشرة التي تُوجّيهُ الحديث؟ هَلْ الناموس مسؤول؟ الله، الذي يَعْرفُ كُلّ شيءَ، وَضعَ الناموس مسؤول لقيَادَتنا إلى يسوع المسيح. لِماذا ؟

هناك العديد مِنْ الأسبابِ، لَكنَّنا فقط سَنَنْظرُ إلى أربعة منهم.

1. وَضعَ الله الناموس مسؤول لأنه يظهر لنا خطايانا

(رو 3 : 20)لأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلُّ ذِي جَسَدٍ لاَ يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ. لأَنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةَ الْخَطِيَّةِ.

(رو 7 : 13)فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيَّةُ. لِكَيْ تَظْهَرَ خَطِيَّةً مُنْشِئَةً لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيَّةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

إذا كنا لا نرى الخطية أنها إثم إطلاقا ، فنحن لن نتوب منه , وبدلا من ذلك فإننا سوف نبرر ذلك قائلا : "انها ليست بهذا السوء ؛ الجميع يفعل ذلك " وبدون توبة فليس هناك خلاص.

عندما نتحدث فقط عن محبة الله وليس هناك إدانة الخطية، نحن في نهاية المطاف مع الناس الذين هم "المؤمنين !!" في يسوع ولكنها لم يولدوا من جديد، لأنهم لم يتوبوا . ويسوع لم يدخل في القلب الذي لم يتب وتحول بعيدا عن الخطية .

الروح القدس يستخدم الناموس لإدانتنا لخطايانا ، ويبين لنا كيف أن الخطية مهينة للغاية لله (يو 16 : 8)وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ:

الكعك

اسمحوا لي أن أقدم مثالا على ذلك. كان اب مسيحي اتفق مع اولاده في سن المراهقة على بعض القواعد. كان واحدا من القواعد انهم لم يتمكنوا من مشاهدة أي برامج التلفزيون أو أي الأفلام التي بها كلمات سيئة أو مشاهد جنسية ,

كان فيلم جديد جيدا، ذهبوا إلى أبيهم لمعرفة ما اذا كان يمكن أن تذهب رؤيته، وقالوا له أنه من أفضل المؤثرات الخاصة في كل العصور، وأفضل الممثلين وبالتأكيد سيفوز ببعض جوائز الاوسكار. سالهم الاب ، "هل أي كلمة سيئة في ذلك ؟" انهم أجابوا: "حسنا، يوجد قليل ولكنها ليست شيء بالنسبة لما يسمع كل يوم في المدرسة على أي حال." ثم سأل : "هل هناك أي مشاهد جنسية في ذلك "" حسنا، فإنه مشهد ، ولكن من غير ذات أهمية؛ لم تشاهد شيئا لانهم مخباءه. " قال لهم الاب :" اسمحوا لي أن افكر في ذلك، وغدا سوف نتحدث عن ذلك في الغداء. "حتى الاطفال ذهبت معتقدين ان والدهم على وشك السماح لهم برؤيته.

اليوم التالي لتناول الغداء، بدأ الاب قائلا، "لقد تم التفكير في الفيلم وأنا قررت ذهاب اثنين لرؤية الفيلم بشرط أكل أولا بعض من هذه الكعك التي أخرجتها. ولكن اسمحوا لي ان اقول لكم عن هذه الكعك قبل أن تأكلوا منها. هم على الارجح أفضل الكعك . اشتريت أفضل المكونات , أفضل السكر والطحين والبيض. ووضعت كل طاقتي في صنع الكعك هذا. ولكن هناك شيء واحد يجب أن تعرفوه قبل أن تأكلوا . انها مجرد شيء صغير - ربما تافهة - ولكن فقط لم أكن أعرف حتى تتمكن، مزيج قليلا من فضلات الكلب ، ولكن قليلا فقط ".

الأطفال فهموا العلاقة بين الكعك والفيلم. ترى، فقط قليلا من فضلات الكلب ليس بالأمر الضئيل بالنسبة لنا، بل هو الإجمالي تماما (مخطئين تماما) ونحن لن نأكل الكعك تلك !

بنفس الطريقة ، أن قليلا فقط من الخطايا يكون الإجمالي تماما (مخطئين تماما) بالنسبة لنا، وعلينا أن نتجنب ذلك. الناموس يساعدنا لنرى كيف اننا مخطئين تماما (إجمالي) وخطايانا هى حقا في عيني الله.

2. وَضعَ الله الناموس مسؤول لأنه يَقُودُنا إلى يسوع المسيح.

(غل 3 : 24) إِذًا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالإِيمَانِ.

الناموس وُضِعَ مسؤول لقيَادَتنا إلى يسوع المسيح. كَيفَ يَقُودُنا إلى يسوع المسيح؟

أكثر الناس يَعتقدونَ بأنّهم بحالة جيدة بما فيها الكفاية للوُصُول إلى السماءِ وهم يَقُولونَ أشياءَ مثل: "لَستُ مثاليَ، لكن لَستُ سيئ جداً بِحيث أَستحقُّ للذِهاب إلى الجحيم."

الناموس يَقُودُنا إلى يسوع المسيح بتَحْطيم كُلّ ثقتِنا في أنفسنا كاأناس جيدون. بعد إقْناعنا بأنّنا مذنبون ونَستحقُّ عقاباً،ومن ثم يَقُودُنا إلى الحَلّ - إلى يسوع المسيح الذي دَفعَ ثمن ذنوبَنا على الصليبِ. الثقة والطمأنينة لما كان لدينا

في أعمالنا تُحوّلُ الآن إلى يسوع المسيح . الناموس يَقُودُنا إلى يسوع المسيح لكي نُبرّرُ بالإيمانِ - إيمان ما فعله يسوع لأجلنا على الصليب

إنّ غرضَ الوصايا العشرةِ أَنْ تُساعدَنا نَرى مقدارَ عصيانِنا إلى الله لكي نَمْسكُ بقبضةَ منقذِنا يسوع المسيح في التوبةِ والثقةِ. الناموس يَقُودُنا إلى يسوع المسيح. (رو 10 : 4)لأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

عندما نَدْرسُ السيرة الذاتية ليوحنا المعمدان، نَرى بأنّ الله يُبشّرُ بالطّريقة نفسها. أرسلَ الله يوحنا ليَمهيد الطريق أمام الربِ، ويوحنا مهّدَ الطريق مستخدما الناموس . نَراه في (مر 6 : 18)لأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ:«لاَ يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةُ أَخِيكَ» وفى (لو 3 : 14) «لاَ تَظْلِمُوا أَحَدًا، وَلاَ تَشُوا بِأَحَدٍ، وَاكْتَفُوا بِعَلاَئِفِكُمْ».

كثير مِنْ الناسِ وَقعوا تحت إدانة الخطية ، إعترفواَ وإبتعدواَ عن ذنوبِهم ، وعُمّدَ في الماءِ. عندما رَأى الله بأنّ الطريقَ هُيّأَ (قلوب تائبة)، أرسلَ يسوع المسيح إلى المشهدِ. وعندما وَصلَ يسوع المسيح إلى نهرِ الأردن حيث الناس التائبون عُمّدوا، رَآه يوحنا وقالَ: (يو 1 : 29) فَقَالَ:«هُوَذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ !

يجب علينا أن نفعل نفس الشيء ونمهيد الطريق , باستخدام الناموس, للادانة , قبل ان نقدم يسوع المسيح. **بين لهم خطاياهم قبل أن تبين لهم المخلص** . يُمهّدُ الناموس الطريق أمام الرب يسوع المسيح ، بكلمة أخرى، لسيادةِ يسوع المسيح في حياةِ الناسِ.

ذكرت من قبل أن محبة الله لم تضع كا المسؤول لتقودنا إلى المسيح. قد يبدو هذا صعبة، ولكن ما نراه في الكتاب المقدس هو أن القانون يقودنا إلى محبة الله التي ظهرت في المسيح المصلوب على الصليب. شخص ما سوف يفهم محبة الله عندما يفهم تماما خطيتة وانه مذنب ومن ثم يرى ما فعله يسوع له على الصليب.

في العهد الجديدِ نَرى بأنّ محبة الله لنا مُرتَبطُ بصليبِ يسوع المسيح. (غل 2 : 20) الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.

(رؤ 1 : 5)وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ: الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،

إذا كان الله يبين لنا انه يحبنا من خلال موت يسوع من أجل خطايانا، وربما هذا هو أفضل وسيلة يمكننا أن نقول إن الله يحب الآخرين لهم

إذا كان الله يبين لنا انه يحبنا من خلال موت يسوع من أجل خطايانا ، ربما هذا أفضل وسيلة يمكننا أَنْ نُخبرَ الآخرين بأنّ الله يَحبُّهم.

محبة الله مهم جدا في حياة مبشر. (2كو 5 : 14)لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. الدافع الصحيح للتبشير يأتي من محبة الله العايشه فينا. متى كان عندنا فتور في محبة الله، ونحن لا نستخدم عادة القانون بشكل صحيح.

إذا أعطيتك القوس ذات جودة عالية، ولكن لم يكن لديك حب للرماية، وكنت نادرا ما تستخدم ذلك. إذا كنا نعاني من نقص في محبة الله، فإننا لن نبشر كما ينبغي. ولكن هناك أمل، لأنني قد لاحظت أننا عندما نبشر، محبة الله المفقوده تنمو فينا. فلا تصب بالإحباط ؛ استمر في استخدام الناموس في التبشير، وسوف ترى محبة الله تنمو فيك .

3. وَضعَ الله الناموس مسؤول لأن يَقودُ كُلّ شخصَ للنَدَم.

(أع 17 : 30)فَاللهُ الآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ.

أسلوب دعوتي الإنجيلية تُستَعملُ للظُهُور مثل هذا: "يسوع المسيح يُمْكِنُ أَنْ يَمْلأَ الفراغَ في حياتِكَ، يَعطي معنى حياتِكَ، ويَجْعلُك تَشْعرُ مُنجَزاً. الله يَحبُّك وسَيَعطيك سلامَ وبهجةَ إذا تَقْبلُ يسوع المسيح إلى حياتِكَ. إذا أنت مَضْغوطُ أَو أنت عِنْدَكَ مشاكلُ المخدّرَات أَو الزواجَ ، يسوع المسيح يُمْكِنُ أَنْ يُساعدَك، وعندما تَمُوتُ، أنت سَتَذْهبُ إلى السماء."

هناك شيئان خاطئ بهذا النوعِ مِنْ الدعوة الإنجيليةِ:

11. بادئ ذي بدء، الله لا يأمر الجميع أن يشعر الوفاء بها او ان تكون له الفرح والسلام.

2. ثانياً، هذه رسالةِ الدعوة الإنجيليةِ لَيْسَ لَها علاقة بالتوبةُ.

تذكّرْ ذلك بدون توبةِ، ليس هناك مغفرة الذنوبِ. (2بط 3 : 9)لاَ يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ التَّبَاطُؤَ، لكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لاَ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أُنَاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.

في سفر الاعمال 20، يُلخّصُ بولس تعليماته إلى اهل افسس. نَرى ما أَكّدَه في (أع 20 : 20 -21)كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلاَّ وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللهِ وَالإِيمَانِ الَّذِي بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

هنا لدينا الأساس للمسيحية : **توبة نحو الله والإيمان في يسوع المسيح**.

4. وَضعَ الله الناموس مسؤول لأن الناموس مكتوبُ على قلبِ كُلّ فردِ في العالمِ.

(رو 2 : 15)الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً،

يتم كتابة القانون على قلب كل شخص في العالم. ولذلك، ينبغي أن يكون هذا دليلا لنا أن الله يريدنا أن استخدام القانون في التبشير الإنجيليةِ. فكّرْ في الموضوع: يتم كتابة القانون على القلب؛ إدانة الخطيئة يحدث في القلب؛ وهذا هو الحال مع القلب الذي يؤمن للخلاص.

أنت لَسْتَ بِحاجةٍ إلى أَنْ تُخافَ مِن قِبل أي واحد عندما تبشر , صوب نحو القلبِ مَستعملاً الناموس. إذا تصوب نحو فكرِهم بالحججِ الثقافيةِ ، أنت سَتَكُونُ مُحبط؛ أنت سَتَدُورُ في دوائر، وأنت لَنْ تصيب الهدف .

(جا 3 : 11) صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمِ، الَّتِي بِلاَهَا لاَ يُدْرِكُ الإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ.

بالرغم من أنَّ رجل لا يَستطيعُ فَهْمه، وَضعَ الله خلوداً في قلبِه. يَعْرفُ في الأعماق الناسَ بأنّ عندما يَمُوتونَ، هو لَيسَ النهايةَ. كلنا فضوليون جداً للمعْرِفة حول بَعْدَ أَنْ يُواجهُ الموتَ. ما الضوء في نهاية النفق؟ الناس يُحاولونَ تَوضيحه ويَجيئونَ بالأشياءِ مثل التناسخِ والنظرياتِ الأخرى. كُلّ الأديان الرئيسية تُؤمنُ بحياة بعد الموتِ. حتى أكثر المُلحدين متى هم وجهاً لوجه بالموتِ، يَبْدأونَ بالشَكّ في إعتقاداتِهم الحمقاءِ.

لذا، كَيْفَ يستطيع هذا ان يساعدك فى الدعوة الإنجيليةِ ؟ بسهوله . صوب نحو القلبِ. بالأضافة إلى إستعملَ الناموس، اَعْرضُ موضوعَ الخلود : حياة بعد الموتِ ، السماء، الجحيم والدينونة القادم. أنت سَتَستعملُ الأداة التي قد يستعملها الروح القدس لتحقيق إدانة الخطية.

إدانة الخطيئة ينهي كل الحجج والمبررات. (رو 3 : 19)وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يُكَلِّمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللهِ.

يَحْلُّ إدانة الخطيئة العديد مِنْ الصعوباتِ في الدعوة الإنجيليةِ. يَنهي كُلّ الحجج والتبريرات , فإنه يبين لهم حاجتهم إلى مخلص ؛ وتُساعدُهم على فهم ان يسوع المسيح الحَلُّ الوحيدُ. عندما تَستعملُ الناموس، أنت تُهدّفُ نحو قلبِ الشخصِ، وتحت قوَّةِ روحِ القدس، أنت سَتَرى فعالية الناموس.

كما ذَكرتُ قبل ذلك، كَانَ عِنْدي كَسرَ قوساً، وأنا كُنْتُ إستعمالاً مُحبطاً جداً هو. على أية حال، (مز 19 : 7) نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.

الشريعة السماوية لَمْ يُكْسَرُ؛ هو مثاليُ. إذا تَستعملُه، أنت سَتَضْربُ الهدف، القلب وضمير الشخصِ.

إنه لأمر حَسنُ تَذْكير تلك الدعوة الإنجيليةِ ليس فقط حول فوز الأرواحِ. إذا تَعتقدُ هذا الطريقِ، أنت سَتَكُونُ فاقد الثقة. بولس يُساعدُنا للفَهْم في (1كو 3 : 6) بأنّ أحياناً نَزْرعُ؛ أحياناً نَسْقي؛ لَكنَّه الله الذي يُسبّبُ البذرةَ للنَمُو. إذا نَحْصدُ، يَمْدحُ الله! لكن تَذكّرُ بأنّ كُلَّ مَرَّةٍ تَستعملُ الشريعة السماويةَ المثاليةَ، أنت تَبْذرُ بذرةَ جيدةَ. كن مؤمنا في البذور بذر جيد .

أربعة أمثلةِ

وأود أن اظهر الطريقة، لقد أتيت إلى استخدام القانون في الدعوة الإنجيليةِ من خلال إعطاء أربعة أمثلة متميزة من المحادثات التي أجريتها مع مختلف الناس.. وقد اخترت هذه الأمثلة لتوضيح كيف أن القانون هو فعالة مع أنواع مختلفة من الناس.. صيغة الأسئلةِ التي كنت نادرا ما تستخدم التغييرات ، والسؤال الأول ، الذي فيه أَطْلبُ رأيهم ، فَتحَ البابَ للكَلام مَع **90** % أَو أكثر مِنْ الناسِ.

مثال #1: بيتر، الواثقون بأنفسهم

كيفين: بيتر، أنا أوَدُّ أَنْ أَطْلبَ رأيكَ بشأن شيءَ.

بيتر: تفضل .

كيفين: هَلْ تَعتقدُ ان كثيرمن الناس أَو البعض فقط سَيَذْهبونَ إلى السماء ؟

بيتر: من المحتمل البعض فقط .

كيفين: لماذا تَعتقدُ ذلك؟

بيتر: لأن أكثر الناسِ سيئون.

كيفين: بيتر، هَلْ تَعتقدُ بأنّك سَتَكُونُ واحد ممن سيذهبون للسماء ؟

بيتر: نعم، أعتقد ذلك.

كيفين: لماذا ذلك ؟

بيتر: لقد كنت شخص جيد جدا ، الخ.

كيفين: بيتر، بَعْدَ أَنْ نَمُوتُ ، الله سَيَحْكمُ علينا حسب قوانينِه. وكما قُلتَ با بيتر، لَيسَ كُلّ الناس سَيَدْخلونَ السماءَ ، هَلْ تَعْرفُ ما قوانينَه؟

بيتر: أَليسوا هم الوصايا العشرة؟

كيفين: ذلك صحيحُ. هَلْ طِعتَ كُلّ قوانينه؟

بيتر: نعم،

كيفين: ماذا عَنْ هذا، "لا تَسْرقُ؟

بيتر: لا، أنا مَا سَرقتُ أيّ شئَ.

كيفين: ولا حتى أشياءَ صغيرةَ ؟

بيتر: حَسناً، لَرُبَّمَا أشياء تافهة صغيرة.

كيفين: لكن سَرِقَة؟

بيتر: أعتقد ذلك.

كيفين: بيتر، فى يوم القضاء, الله سيحاكمك بهذا الناموس، هَلْ أنت سَتصْبَحُ بريءَ أَو مذنب بكسره؟

بيتر: مذنب.

كيفين: ماذا عَنْ هذا الناموس، " لا تَكُذ بُ؟

بيتر: الكذبات البيضاء الوحيدة.

كيفين: بيتر، سوف يحكم الله في ذلك اليوم أن تكون بريئا أو مذنبا بانتهاك هذا القانون ؟

بيتر: مذنب.

كيفين: ماذا عن هذا القانون، "يجب أن لا تزن"؟

بيتر: الآن، أن أحد لقد أبقيت !

كيفين: يسوع المسيح قالَ، "إذا تَنْظرُ إلى إمرأة بالرغبةِ، إرتكبتَ جريمة الزنى في قلبِكَ."

(في هذه إتهامِ نقطةِ الثقيلِ سَقطَ على هذا الرجلِ ورأسهِ سَقطا إلى صدرِه وهو بَقى ذلك الطريقِ لفترة. ثمّ نَظرَ للأعلى وقالَ،)

بيتر: مَنْ يَسْتَطيع الذِهاب إلى الشاطئَ ولا يَرتكبَ جريمة الزنى في قلبِهم ؟

(أبداً لا يُقلّلُ من تقدير قوَّةَ الروحِ القدس لجَعْل الخطية خاطئه جداً. فقط يَمْنحُه تلك الفرصةِ بإستعمال قوانينِ الله.)

كيفين: بيتر، عندما الله يَحْاكمُك فى ذلك اليومِ، هَلْ أنت سَتصْبَحُ بريءَ أَو مذنب بالكسر هذا الناموس؟

بيتر: مذنب.

كيفين: بيتر، يوم الحساب يَجيءُ، والله سَيَحْاكمُك بقوانينِه. وعلى ذلك اليومِ أنت سَتصْبَحُ مذنبَ، كما قُلتَ. ماذا سَيَحْدثُ إلى المذنبينِ على ذلك اليومِ؟

بيتر: هم سَيَذْهبونَ إلى الجحيم.

كيفين: ذلك صحيحُ. هَلْ ذلك يَقْلقُك؟

بيتر: نعم، بالتأكيد.

(أنا أبداً مَا رَأيتُ أي واحد تحت إتهامِ الذنبِ الذي ما كَانَ قلق بشأن يوم الحسابِ، وكُلّ الناس الذين رَأيتُ أَجيءَ تحت إتهامِ الذنبِ أَعْرفُ بأنّ العقوبةَ للذنبِ جحيمُ.)

كيفين: بيتر، الله سَيَحْاكمُك بقوانينِه، ومنذ كَسرتَها كان يَجِبُ أَنْ يَرْميك إلى الجحيمِ للخلودِ.و لكن مباشرةً قبل ذلك، يَقتحمُ شخص ما قاعةَ المحكمة ويَقُولُ "الله، توقّف ! أنا سَأَدْفعُ ثمن ذنبَ بيتر." بيتر،
ماذا تعتقد حول شخص ما مثل ذلك؟

بيتر: لا أحد أبداً يَعمَلُ ذلك.

(أكثر الناسِ لا يَعْرفونَ مَنْ هوّ الشخصِ، بالرغم من أنّهم سَمعوا عنه أغلب حياتِهم. هم لا يَعْرفونَ مَنْ هو الشخصِ لأنهم أبداً مَا رَأوا جديةَ ذنبِهم حقاً الى الآن.)

وقد فعلت ذلك من أجلك شخص. اسمه يسوع المسيح. مات عن خطاياك وانه على استعداد ليغفر لك إذا كنت تتحول من ذنبك وتعطي حياتك له كربك و

كيفين: بيتر، وقد فعل ذلك من أجلك شخص. اسمه يسوع المسيح. ماتَ من أجل ذنوبَكَ وانه على استعداد ليغفر لك إذا كنت تتحول من ذنبك وتسلم حياتك له كالسيد والمخلص. هَلْ هذا الشيءِ توَدُّ ان يَعمَلُ ؟ (صمت طويل)

بيتر: أَنا كاثوليكي جيد ولا أَتغيّرُ. يَجِبُ أَنْ أَذْهبُ ، مع السّلامة.

ما كان بيتر قائلا حقا في قلبه؟ لم يسبق لي أن ذكرت أنه كان عليه أن يذهب إلى كنيسة معينة، وانه لم يذكر كونها الكاثوليكية حتى تلك اللحظة. لفهم ما كان يقوله، فإنه من المهم أن نفهم واحدة من الأشياء التي إدانة الخطيئة تحقق. تذكر أن الروح القدس يمهد الطريق للرب، وهذا يعني السياده ليسوع. وقد أوضح يسوع الخلاص بهذه الطريقة: "لو 9 : 24 فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهذَا يُخَلِّصُهَا ."

فقط الروح القدس يُمْكِنُ أَنْ يَمَسَّ ذلك الجزءِ العميقِ للإرادةِ والصنع شخص يَفْهمانِ بأنّهم يَحتايوحنا التخلي عن حياتِهم إلى يسوع المسيح. بيتر لَمْ يُردْ التَوَقُّف عن كَسْر الوصيةِ الأولى "أنت سَيكونُ عِنْدَكَ لا آلهةَ أخرى قَبلي." أرادَ خِدْمَة الله الطريق أرادَ إلى؛ هو يُقرّرُ الذي كَانَ صحيحَ أَو خاطئَ لَهُ؛ هو لَمْ يُردْ إعْطاء سيطرةِ حياتِه إلى يسوع المسيح في ذَلِك الوَقت.

فقط الروح القدس يُمْكِنُ أَنْ يَمَسَّ ذلك الجزءِ العميقِ للإرادةِ وتجعل الاشخاص أن يدركواهم أنهم بحاجة إلى التخلي عن حياتهم ليسوع . بيتر لم يريد أن يتوقف عن كسر الوصية الأولى "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي." أراد ان يخدم الله بالطريقة التي يريدها ، وأنه سوف يقرر ما هو صواب أو خطأ لنفسه، وأنه لا يريد أن يعطي السيطرة على حياته ليسوع في ذلك الوقت

مثال #2: أوسكار، "المسيحي"

كيفين: أوسكار، هَلْ توَدُّ أَنْ تَعطي رأيكَ حول شيءِ ما ؟

أوسكار: بالتأكيد.، لم لا؟

كيفين: بَعْدَ أَنْ نَمُوتُ، هَلْ تَعتقدُ ان كثيرمن الناس أَو البعض فقط سَيَذْهبونَ إلى السماء ؟

أوسكار: ربما فقط عدد قليل.

كيفين: لماذا فقط عدد قليل ؟

أوسكار: لأن هناك الكثير مِنْ الشرّ في العالمِ ، الخ.

كيفين: أوسكار، هَلْ أنت سَيتكُونُ من العدد القليل الذي يَدْخل السماءَ ؟

أوسكار: أعتقد ذلك ؛ أَتمنّى هذا.

كيفين: لماذا ذلك؟

أوسكار: لأن أَنا مسيحي.

(نحن لا نَعتبرُ الأمر مفروغاً منه لانه مسيحي؛ هناك العديد مِنْ "المسيحيين" الذين لم يولدواَ ثانيةً.)

كيفين: أوسكار، أَنا متفقُ مَعك بمعنى ليس كُلّ شخصَ سَيَصِلُ إلى السماءِ. إنْ لمْ يكن كُلّ شخصَ سَيَدْخلُ ، هذا يَعْني بأنّ الله سَيَحْكمُ مَنْ يَدْخلُ ومن لايدخل . ولكي يَكونُ الله عادلا ، هو سَيَحْاكمُنا جميعا بنفس القوانينِ. هَلْ أنت دراية بقوانينِ الله؟

أوسكار: الوصايا العشرة، صحّ؟

كيفين: صح . هَلْ طِعتَهم؟

أوسكار: نعم، طعتهم .

كيفين: دعنا نلقي نظرة على عدد قليل منها لنرى كيف تفعلها. على سبيل المثال، "لا تكذب." هل كذب فى أي وقت مضى؟

أوسكار: أكاذيب صغيرة فقط.

كيفين: أوسكار، عندما الله يَحْكمُك طبقاً لهذه الوصيةِ، هَلْ أنت سَتَكُونُ بريءَ أَو مذنبة بعِصيانه؟

أوسكار: مذنب، أَعتقدُ.

كيفين: وثمة قانون آخر يقول: "لا تسرق." هل سرقت أي شيء فى أي وقت مضى؟

أوسكار: عندما كُنْتُ شابَ، لكن ذلك كَانَ منذ زمن طويل.

كيفين: الوقت لا يَمْحو ذنوبَنا. هَلْ أنت سَتَكُونُ بريئةَ أَو مذنب بالسَرِقَة فى يوم الحسابِ؟

أوسكار: مذنب.

كيفين: دعنا نَنْظرُ إلى هذا الناموس: ""لا تزن"."

أوسكار: أبداً مَا عَملتُ ذلك.

كيفين: هذا القانون يشمل أي نوع من الجنس خارج إطار الزواج، ، حتى النَظْر إلى شخص ما بالشهوة ، أَو النَظْر إلى المشاهد الإباحية ' يَحْكمُ الله على حالتنا الداخلية ، أيضاً.

أوسكار: أنا سَأكُونُ مذنبَ. أنا لا أُريدُ الذِهاب إلى الجحيم!

(الروح القدس إدان الخطية والحكمِ قادمِ . رَأى أوسكار نتائج ذنوبِه بشكل واضح وكَانَ قلقا بشأنها. لذا ما كان هناك حاجةَ للنَظْر إلى أيّ قوانين أخرى.)

كيفين: أوسكار ، في يوم من الأيام سَتَمُوتُ والله سَيَحْكمُ عليك طبقاً لقوانينِه. ، أوسكار, ولأن الله عادل، سَيُعاقبُ أولئك الذين كَسرواَ قوانينَه. إذا الله لَمْ يُعاقبْ المذنبون هو لَنْ يَكُونَ عادل، سَيَكُونُ شريّرَ. وكما قُلتَ، أنت سَتَكُونُ مذنب. إلى أين سيذهب المذنبون على ذلك اليومِ؟

أوسكار: إلى الجحيمِ.

كيفين: هَلْ أنت قلق بشأن يوم الحسابِ؟

أوسكار: نعم، بالتأكيد.

كيفين: تخيّلُ انك في قاعةِ محكمة الله، وهو سيَحْاكمُك بقوانينِه، وأنت مذنب، كما قُلتَ. بسبب ذنوبِكَ، الله أَوْشَكَ أَنْ يُرسلَك إلى الجحيمِ إلى الأبد. في تلك اللحظةِ، يَدْخلُ شخص ما قاعةَ المحكمة ويَقُولُ: "الله، إنتظار دقيقة. أنا سَأَدْفعُ ثمن ذنوبَ أوسكار؛ أنا سَآخذُ مكانَه لكي لا يَذْهبَ إلى الجحيم ويمكن ان يَذْهبَ إلى السماء" ماذا تعتقد حول شخص ما يفعل هذا لَك؟

أوسكار: هو سَيَكُونُ أفضل شخصِ في العالمِ.

كيفين: أوسكار، شخص فعل ذلك من اجلك ؛ اسمه يسوع المسيح. ماتَ من أجل ذنوبَكَ وعلى استعداد ان يغْفر لك إذا كنت تدير ظهرك على ذنبك والاستسلام له ربا ومخلصا. هل أنت مستعد للتخلي عن الخطيئة وتعطي حياتك للمسيح ؟ انه قرار خطير.

أوسكار: نعم، أُريدُ التَغْيير.

كيفين. هَلْ تَعْرفُ كَيفَية الحصول على غفرانة؟

أوسكار: لا.

كيفين: أنت فقط تَتكلّمُ معه؛ تُخبرُه ما أنت تَشْعرُ به ؛ تطلب مغفرتِه، وتَدْعو يسوع المسيح للسَيْطَرَة على حياتِكَ. يُمْكِنكُ أَنْ تَعمَلُ ذلك الآن إذا أنت مستعدّ لإتِّخاذ ذلك القرارِ.

أوسكار: نعم، أنا أوَدُّ ذلك ْ.

كيفين: حسناً. أخبرْه بكلماتِكَ الخاصةِ.

(رَأينَا أهميةَ شخص ما يَستعملُ كلماتَه الخاصةَ عندما يطلب غفران الله، بدلاً مِنْ أنْ يُكرّرَ صلاة. تَجيءُ صلاتُه مِنْ قلبِه وتُظهرُ الذي يَشْعر به. ليس هناك كلمات سحرية؛ يَرى الله القلب. حتى صلاة بسيطة مثل : "يسوع المسيح، ُساعدُني، ُطهّرُني " فيها الكفاية لأجل الله, إذا هو مُصَلَّى مِنْ قلب تائب.)

أوسكار: (حالما بَدأَ بالصَلاة في كلماتِه الخاصةِ، يَنهارُ بالبكاء، نَدمَ وأعطىَ حياتَه إلى يسوع المسيح.)

كم هو جميل أن نرى شخص يتوب حقا وارتكاب حياته للمسيح! وقد شهدنا هذا الانكسار الصادق عدة مرات عندما يبدأ الشخص بالصَلاة بكلماتِه الخاصةِ. في البداية، ، أوسكار إعتقدَ بأنّه كَانَ مسيحي؛ آمنَ بيسوع المسيح، لكنه لم يولد من جديد. حَضرَ الكنيسةً ولكن لم ير ذنبه كا خاطئ تماما، ومتى هو رَآه بهذهّ الطريقةِ ، فَهمَ حاجتَه للتوبة ووَضعَ ثقتَه في يسوع المسيح.

مثال #3: ليندا، المُلحد

كيفين: مرحباً، اسمي كيفين، وأَسْألُ ناسَ رأيهم على بعض الاشياء. هَلْ أنت توَدُّ أَنْ تَعطي رأيكَ؟

ليندا: بالتأكيد، حول ماذا؟

كيفين: هل تعتقد أن الكثير من الناس أو فقط عدد قليل من الناس سوف يذهبون إلى السماء؟

ليندا: أوه، أَنا مُلحدُ. أنا لا أَمنُ بذلك.

كيفين: ذلك حسناً. دعنا فقط نَدّعي وجود الله. ثمّ هَلْ الكثير أَم القليل يَذْهبونَ إلى السماءِ؟

(لماذا نَتكلّمُ مع اشخاص ما حول قوانينِ الله إذا هم لا يُؤمنونَ بالله؟ هَلْ أنت مِنْ واجبكَ أَنْ تُقنعَهم بوجود الله أولاً قبل إستعمال قوانينِ الله؟ لا، أنت لا ولسبب بسيط جداً. قوانين الله مكتوبة في الانجيلِ وأيضا أنها مكتوبة على قلوب كل الناس. في كل مكان في العالمِ، الناس يشعرون بالذنب عندما يكذب، يسرق أو يقتل. كما القوس جيدة ستعمل في أي بلد، ولذلك ناموس الله سوف يعمل في أي ثقافة ومع أي نوع من الناس.

إنّ الناموس مكتوبُ على القلبِ، ناس مُدَانه قلوبِهم مِنْ الذنبِ ، ويؤمنون بقلوبهم للخلاص.. لذا، صوب إلى القلبِ. لا مجرد محاولة لكسب معركة فكرية. ما إذا كنت تتحدث مع مدمني المخدّرات، أساتذة كليَّةٍ، شباب أَو كبار السن، متدين او غير , أنا لا أُغيّرُ جوهرَ الرسالةِ لأن الشريعة السماويةَ نفسها في كُلّ القلوبِ.

عندما أَشْهدُ إلى شخص ما، اَبْحث عن شيءِ رئيسي أن يحدث في هذا الشخص وهو إدانة الخطيئة. هذه الإدانه (الاتهام) يُمْكِنُ أَنْ يَقُودَه إلى التوبةِ التي تُمهّدُ الطريق أمام سيادةَ يسوع المسيح. دعْني أُشجّعُك لأبداً ان لاُ تُخَاف مِن قِبل أي واحد. إهدفْ إلى القلبِ باستخدام الناموس. إذا وَقعوا تحت إتهامِ الخطية ، كُلّ حججهم سَتَسْقطُ إلى جانبِ . لقد إستعملتُ "دعنا نَزْعمُ وجود الله " مَع العديد مِنْ المُلحدين وهم جميعاً سايروني بينما نَظرنَا فى البعض مِنْ قوانينِ الله.

ليندا: حسناً. أعتقد الكثير يَذْهبونَ.

كيفين: لماذا ذلك؟

ليندا: لأن أكثر الناسِ ناسَ جيدين.

كيفين: ماذا عَنكْ ؟ هَلْ أنت تَرغَبُى أَنْ تَكُونَ واحد مِنْ الكثيرين الذاهبين إلى السماء؟

ليندا: نعم، أعتَقِدُ ذَلِكَ.

كيفين: ليندا، لماذا تَعتقدُ ذلك؟

ليندا: أنا كُنْتُ جيّد جداً أغلب حياتِي.

كيفين: ليندا، بَعْدَ أَنْ نَمُوتُ، الله سَيَحْاكمُنا جميعا بقوانينِه. انه لا يمكن دعوة كل شخص الى السماء تماما كما قلت. عليه أن يكون عادلا. هل تعرف ما هي القوانين صاحب؟

ليندا: أَليسوا هم الوصايا العشرة وأشياء أخرى؟

كيفين: ذلك صحيحُ، الوصايا العشرة. هَلْ طِعتَ كلّها؟

ليندا: أوه نعم ، كلّها.

كيفين: ماذا عَنْ هذا، "أنت ألا يَسْرقُ؟

ليندا: لا، أبداً مَا سَرقتُ أيّ شئَ.

كيفين: حتى ولا حلوى مِنْ أَخِّيكِ أَو أختِكِ متى كُنْتَ صغيرة ؟

ليندا: كَيفَ عَرفتَ ذلك؟ (أنا لَمْ أَعْرفْ ذلك ؛ هو فقط حسّ عام).

كيفين: ليندا، هَلْ تَكُونُ بريءَ أَو مذنبَ على ذلك اليومِ عندما الله يَحْاكمُك بالناموس " لا تَسْرقْ "؟

ليندا: مذنب.

كيفين: ماذا عَنْ هذا الناموس، "يجب أن لا تستخدم اسم الرب باطلا "؟

ليندا: لا، أنا أبداً مَا عَملتُ ذلك.

كيفين: ليندا،ربما يعني هذا استخدام اسمه باعتباره كلمة قسم .

ليندا: أوه، نعم، لقد فعلت ذلك مرات عديدة ، ولكن كنت غاضبه عندما فعلت ذلك. (تبرر الخطيئة.)

كيفين: هو لا يَقُولُ بأنّك يَجِبُ أَنْ تَكُونَ غاضبه ، هو فقط يَقُولُ بأنّك يَجِبُ أَنْ لا تَستعملَ اسمَه فى القسم . هَلْ أنتَ سوف تكون مذنبا أم بريئا متى حاكمك الله بهذا القانون؟؟

ليندا: مذنب، أَعتقدُ.

كيفين: ليندا، ماذا عَنْ هذا الناموس، "لا تَقْتلُ؟

ليندا: لا، بالطبع لاَ. أنا لم اقتلُ أي واحد.

كيفين: يسوع المسيح قالَ إذا كان عِنْدَكَ مرارةُ في قلبِكَ ضدّ شخص ما أَو مَا غَفرتَ لشخص ما ، قَتلتَه في قلبِكَ ومذنب بكسر قانونِه.

ليندا: مَنْ يَعْملْ ذلك ؟

كيفين: ليندا, فقط لإعطاء حساب لنفسك.. هَلْ أنت سَتَكُونى مذنبَ أَو بريءَ متى حاكمك الله بهذا الناموس؟

ليندا: مذنب.

(ثمّ تَوقّفتْني وسَألتْني هذا السؤالِ، "هَلْ تُفكّرُ الله يُستَاءُ مِني؟ "يَتذكّرُ، هي "المُلحدةُ". لكن إتهامَ الذنبِ كَانَ يَنْمو فيها كما رَأتْ بنفسها انها تَكْسرُ قوانينَ الله الذي كُتِبَ على قلبِها.وهذا أبداً لا يُقلّلُ من تقدير قوَّةَ الروحِ القدس لجَعْل ذنبِ شرّيرِ جداً، هكذا إدانة الذنبِ.)

كيفين: ماذا تعتقد؟

ليندا: أعتقد هو يكون .

كيفين: أعتقد أنت صحيح من المحتمل.

كيفين: ليندا، ماذا سَيَحْدثْ إلى المذنبينِ فى يوم الحسابِ؟

ليندا: هم سَيَذْهبونَ إلى الجحيم.

كيفين: هَلْ ذلك يَقْلقُك؟

ليندا: نعم، بالتاكيد.

(فأتيت لها من خلال مشهد قاعة المحكمة وشاهدت بوضوح حاجتها لإعطاء حياتها ليسوع. والروح القدس كَانَ يُمهّدُ الطريق أمام سيادةَ يسوع المسيح من خلال الناموس والإدانة وهي قالتْ، "هذا ثقيل" هو ثقيلُ لأن الروحَ القدس

يَجْلبُ الشخصَ إلى المكانِ الذي يَعْرفونَ بأنّهم يَجِبُ أَنْ يَتخلّوا عن حياتَهم إلى الرب يسوع المسيح إذا يُريدونَ أَنْ يُغْفَرله. هي ما كَانتْ مستعدّةَ للصَلاة إذن لإعْطاء حياتِها إلى يسوع المسيح، لَكنّي شجّعتُها ان تفكر حول هذه الأشياءِ وللصَلاة متى وَصلتْ إلى البيت).

مثال #4: بوب، "اليوم بيومه "

كيفين: بوب، أود أن أسألك عن رأيك في شيء.

بوب: تفضل .

كيفين: هَلْ تعتقد الكثيرَ أَو القليل من الناس سَيَذْهبونَ إلى السماء ؟

بوب: من المحتمل القليل .

كيفين: نعم، لماذا ذلك ؟

بوب: لأن أكثر الناسِ أنانيون.

كيفين: بوب، وماذا عَنك ؟ هَلْ أنت سَتَكُونُ أحد الذِهابين إلى السماء ؟

بوب: أعتَقِدُ ذَلِكَ. لا، أنا متأكّد جداً أني سَأَذْهبُ.

كيفين: أوه، لماذا ذلك ؟

بوب: لأنني شخص جيّد جداً.

كيفين: حَسناً بوب، بَعْدَ أَنْ نَمُوتُ ، الله سَيَحْاكمُنا جميعا بقوانينِه لأنه لا يمكن تَرْك كُلّ الاشخاصِ إلى السماءِ كما أنت قُلتَ . هل أنت على دراية بقوانينه؟

بوب: أَلَيسوا هم الوصايا العشرة ؟

كيفين: ذلك صحيحُ. هَلْ أبقيتَ كُلّ تلك القوانينِ؟

بوب: نعم، كلّها.

كيفين: بوب، ماذا عَنْ هذا، "لاتَكْذبُ؟

بوب: أنا أبداً مَا تكلمت كذب.

كيفين: ولا حتى كذبة بيضاء؟

بوب: لا، أَبَداً.

كيفين: النجاح الباهر، لَيسَ العديد مِنْ الناسِ يُمْكِنُ أَنْ يَقُولوا ذلك.

(بعد إعطاء أمثلة عملية على كيفية كسر القوانين، إذا كان الروح القدس لايدينهم بالخطية، فأنا لن احاول ، فإنه ليس من وظيفتي، لا أستطيع أن جعل الخطيئة خاطئين تماما لشخص ما.)

حَسناً، بوب، ماذا عَنْ هذا الناموس، "لا تَسْرقُ؟

بوب: أنا مَا سَرقتُ أيّ شئَ أبداً.

كيفين: لَسْتَ أشياءَ صغيرةَ حتى مِنْ العملِ، أو الاحتيال على الاختبار، أَو حلوى مَأْخُوذة مِنْ أَخِّيكِ أَو أختِكِ حينما كُنْتَ صغير؟

بوب: لا، لا شيء، بالاضافة اننى طفل وحيد.

كيفين: التهاني، سَرقَ أكثر الناسِ أشياءَ صغيرةَ على الأقل. ماذا عَنْ هذا الشريعة السماويةِ، "لا تزني ؟

بوب: لا، أنا أعزب.

كيفين: بوب ,يسوع المسيح قالا حتى إذا تَنْظرَ إلى إمرأة بالرغبةِ في قلبِكَ، إرتكبتَ جريمة الزنى في قلبِكَ. يَعْني أيّ نوع للجنسِ خارج الزواجِ.

(عَرفتُ بأنّه كَانَ عِنْدَهُ إبن خارج الزواج مِنْ محادثتِنا مقدماً. يَعْني هذا الناموس أيّ نوع الجنسِ خارج الزواجِ، خلاعة، الخ. عندما أَتكلّمُ مع الشوادّ جنسياً أَستعملُ نفس الناموس.)

بوب: اذا أَنا مذنب ,يَكْسُر هذا الناموس عدت مرات .

كيفين: بوب، على يوم الحسابِ عندما الله يَحْاكمُك بقوانينِه، هَلْ أنت سَتصْبَحُ بريئا أَو مذنبا ؟

بوب: مذنب.

كيفين: بوب، اين سَيَذهب ... (هو يقاطعنى قائلا)

بوب: المذنبون سَيَذْهبونَ إلى الجحيم.

كيفين: ذلك صحيحُ، هَلْ ذلك يَقْلقُك؟

بوب: لا. أنا فقط اعيش يوم بيوم

كيفين: بوب، تَعْرفُ بأنّك مذنب والله يَجِبُ أَنْ يُرسلَك إلى الجحيمِ، وتلك لايقلقك ؟ هذا بالتاكيد يَقْلقُني.

بوب: حَسناً، لايقلقنى . أنا فقط اعيش يوم بيوم

كيفين: شكرا بوب على إعطائي رأيك، وأرجو أن تفكر في هذه الأمور لأن ذلك اليوم آت عند ما يحاكمنا بقوانيه.

اللؤلؤ والخنازير

إذا شخص ما لَيسَ قلق بشأن ذنبِه أَو حول يوم الحسابِ، ليس هناك حاجة للإشتِراك في مشهدِ قاعةَ المحكمة ومغفرةَ يسوع المسيح مَعهم لأن ليس هناك طريق ممهد للرب. عَملتَ شغلَكَ بإعْطاء الروحِ القدس، الفرصة لإدانته مِنْ الذنبِ خلال قوانينِ الله، كذلك لا يَقْلقَ حوله. أنت لا تَستطيعُ إدانة شخص ما بالذنبِ. إشتراك يسوع المسيح مَع أولئك الذين لَيسوا قلقين بشأن يوم الحسابِ مثل رَمي اللآلئِ إلى الخنازيرِ. هم لا يَستطيعونَ فَهْم قيمةِ موتِه لهم.
(مت 7 : 6)لاَ تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكِلاَب، وَلاَ تَطْرَحُوا دُرَرَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِئَلاَّ تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فَتُمَزِّقَكُمْ.

عندما ترى شخص ما تحت **إدانة الخطيئة** ، عادة يُمْكِنُ أَنْ تَرى على وجهِه ؛ العيون دمّرتْ، لا إتصال عيني، عيون تَسْقي، عصبية، الخ . وإذا هو تحت الإتهامِ ، هو سَيُخبرك بأنّ يوم الحسابَ يَقْلقُهم. لا تُحاولْ الحُصُول من شخص ما على صلاةِ الآثمَ إذا هو لَيس تحت إتهامِ الذنبِ. ذلك سَيَكُونُ مثل الوَضْع عقد لؤلؤي على خنزير. سَيَبقى فقط على اللف حول قذارةِ ذنبِهم يَعتقدُ بأنّهم يَذْهبونَ إلى السماء لأن سُألوا يسوع المسيح إلى قلبِهم. تذكّرْ ذلك بدون توبةِ مِنْ الذنبِ ليس هناك خلاص .

الروحَ القدس يقنع(يَقتنعونَ) المُدانون من يوم الحسابِ أيضاً. يَجْعلُه حقيقة لهم؛ يَعْرفونَ بأنّ اليومِ يَجيءُ.في (رو 3 : 19) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يُكَلِّمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللهِ.

. هذا يَحْدثُ عندما يَستعملُ الروحَ القدس الناموس ويَجْعلَ الخطية خاطئه جداً , إذا كان شخص ما ليست تحت إدانة الخطيئة، لا يسكت بل يعطى حجج لمجرد تبرير خطاياه ،او إعطاء تفسيرات عن طرق أخرى إلى السماء. تذكر ان **إدانة الخطيئة، هى البداية لتمهيد الطريق** لربوبيته يسوع في حياة شخص ما.

ماذا عَنْ محبّةَ الله؟

ليس أفضل من يَفْهمُ محبةَ الله مِنْ شخصِ في قاعةِ محكمة الله أَوْشَكَ أَنْ يُرْمَى إلى الجحيمِ الأبدى ، عندما ياتى المسيح ويَقُولُ ، "أنا سَأْخذُ مكانُه ؟ أكثر شخص يفهم حجم ذنبه وعواقبه ، ويفهم ايضا حجم ما فعله يسوع له على الصليب. وبينما كان ينتقل من الخطيئة ويتحول إلى المسيح، ويقول انه سَيَحبُّه حقاً بالمقابل ،
(لو7 : 47) مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلاً».

هدية إتهامِ الذنبِ (ادانة الخطية)

إنّ إتهامَ الذنبِ هدية رائعة للله إلينا . بدونه نحن سوف لَنْ نَرى الخطية خاطئه جداً. نحن سَنظل فقط نَبرر ذنبِنا بدلاً مِنْ أنْ نَنْدمَ . يُهيّئُ إتهامُ الذنبِ قلبِنا لسيادةِ يسوع المسيح. إتهام الذنبِ يبين لنا يسوع كالطريق الوحيد إلى السماءِ. إنني لم أر أبدا أي شخص تحت إدانة الخطيئة لا يزال يعتقد في العديد من الطرق الى السماء. أولئك الذين لَيسو تحت إدانة الخطيئة يَعتقدُ ان هناك عدّة طرق إلى السماءِ. تُهيّئُ إدانة الخطيئة القلبَ فقط للسيد المسيح. الروح القدس لا يُهيّئُ القلبَ لكنيسة، ولا للبوذا، أَو شهود يهوةِ الخ، لكن فقط للواحد الحقيقي يسوع المسيح.

متى وَقعوا أناس تحت إتهامِ الذنبِ اثناء الكلام مَعك ، يعتقدوا ان لديكَ الجوابُ لحالتِهم السيئةِ. كما لو أنَّك تُحْمَلُ مغفرةً وحياةَ أبديّةَ في يَدِّكَ ويُمْكِنكُ أَنْ تعطيها لهم . أنت تبين لهم كيف ان يسوع المسيح جَعلَ طريق لهم بمَوته من أجل ذنوبهم وكيف يمكن الحصول مجانا على ذلك عن طريق التوبة ودعوة يسوع ليأتي ويملك على حياتهم

تبرير بالإيمانِ

تذكّرْ (غل 3 : 24)إِذًا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالإِيمَانِ.

"إن الروح القدس يستخدم القانون لتحقيق إدانة الخطيئة من خلال تدمير جميع ما لدينا من مبررات والبر الذاتي ويبين لنا ذنوبنا أمام الله دون أي أمل في أعمالنا الجيدة. عندما يحدث ذلك، ثم ونحن في مكان ما نتبرر بالايمان. ثم نرى يسوع هو الذي دفع ثمن جميع خطايانا ,و كل أملنا نضعها فية وما قام به من أجلنا. هذا هو التبرير بالايمان الذى يتحدث الكتاب المقدس عنه .

في الخلاصةِ

1. صوب إلى القلبِ من خلال إستخدامِ الشريعة السماويةِ.
2. الناموس يَقُودُ الناسَ إلى يسوع المسيح.
3. يَستخدم الروحُ القدس الناموس لجَعْل الخطية "خاطئة تماما."
4. شغلُ الروحَ القدس هو إدانة الخطية ،، لَيسَ نخن.
5. التوبة ضروريةُ للخلاص .
6. إذا ليس هناك قناعة الخطية ، الطريق لَمْ يُهيَّئْ لتَقد يم الناسِ إلى يسوع المسيح.